

أدوات المعرفة للأكاديميين والمحترفين

سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق

الوحدة الثالثة

الأخلاقيات والمجتمع

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

فيينا

أدوات المعرفة للأكاديميين والمهنيين

سلسلة وحدات مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

بشأن النزاهة والأخلاق

الوحدة 3

الأخلاقيات والمجتمع



معلومات أساسية

تقدم سلسلة وحدة المكتب حول النزاهة والأخلاقيات 14 وحدة تركز على مجموعة من

القضايا الأساسية ضمن هذين المجالين. ويشمل ذلك القيم العالمية؛ الأخلاقيات والمجتمع؛ أهمية الأخلاقيات في القطاعين العام والخاص؛ التنوع والتعددية والأخلاقيات السلوكية؛ الأخلاقيات وتعزيز مراعاة المنظور الجنسي. وتوضح الوحدات أيضاً مدى ارتباط النزاهة والأخلاقيات ب مجالات حرجية مثل وسائل الإعلام والأعمال والقانون والخدمة العامة ومختلف المهن.

تم تصميم الوحدات للاستخدام من قبل المؤسسات الأكademية والأكاديميات المهنية في جميع أنحاء العالم. وهي مبنية لمساعدة المحاضرين والمدربين على تقديم تعليم الأخلاقيات، بما في ذلك أولئك الذين ليسوا محاضرين ومدربين متخصصين في الأخلاقيات، ولكنهم يرغبون في إدراج هذه المكونات في دوراتهم الدراسية. يتم تشجيع المحاضرين على تخصيص الوحدات قبل دمجهم في فصولهم ودوراتهم. وتشمل الوحدات مناقشات القضايا ذات الصلة، واقتراحات لأنشطة والتمارين الفصلية، وهيكل الصف الموصى بها، وتقديرات الطلاب، وقوائم القراءة (مع التركيز على مواد الوصول المفتوح)، والشروحات ، ومواد الفيديو وغيرها من أدوات التدريس. تقدم كل وحدة مخططاً لفئة مدتها ثلاثة ساعات، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية تطويرها إلى دورة كاملة.

وترتكز الوحدات على القيم والمشاكل العالمية ويمكن بسهولة تكييفها مع السياقات المحلية والثقافية المختلفة، بما في ذلك مجموعة متنوعة من برامج الدرجات لأنها متعددة التخصصات. تسعى الوحدات إلى تعزيز الوعي الأخلاقي للمتدربين والطلاب والالتزام به بالتصريف بنزاهة وتزويدهم بالمهارات الضرورية لتطبيق ونشر هذه المعايير في الحياة والعمل والمجتمع. لزيادة فعاليتها، تغطي الوحدات المنظورات النظرية والعملية على حد سواء، وتستخدم أساليب التدريس التفاعلية مثل التعلم التجاري والعمل القائم على المجموعة. هذه الأساليب تبقى الطلاب والمتدربين على المشاركة ومساعدتهم على تطوير التفكير النقدي وحل المشاكل ومهارات الاتصال ، وكلها مهمة للتعليم الأخلاقي.

وقد تم اختيار مواضيع الوحدات بعد مشاورات مع الخبراء الأكاديميين الذين شاركوا في اجتماع للخبراء عقده المكتب، على الصعيد العالمي في فيينا في آذار/مارس 2017، وفي ثلات حلقات عمل إقليمية عقدت في أجزاء مختلفة من العالم في نيسان/أبريل 2017. وشدد الخبراء على ضرورة زيادة التثقيف في مجال النزاهة والأخلاقيات على الصعيد العالمي، ونصحوا بشأن المجالات الأساسية التي يتبعون معالجتها من خلال الوحدات. واعتبروا أن الوحدات تعد طلاب الجامعات والمتدربين للعمل الفعال القائم على القيمة، وتبقى الطلاب مهتمين، وتقضى بالتفكير مع السياقات الإقليمية والتأديبية المختلفة ، وتسمح للمحاضرين بإدماجهم كمكونات أخلاقية في الدورات غير الأخلاقية.

ولتحقيق هذه الأهداف، أوصى الخبراء بأن تتميز الوحدات بمجموعة من الخصائص، وأن تكون قادرة في نهاية المطاف على:

ربط النظرية بالممارسة وتشجيع التفكير النقدي

التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاقيات في الحياة اليومية

- التأكيد ليس فقط على أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية، ولكن أيضاً توضيح كيفية تنفيذ القرارات

استخدام طرق تعليم تفاعلية مبتكرة.

توازن الأخلاقيات العامة مع الأخلاقيات التطبيقية-

الاعتماد على الممارسات الجيدة من الممارسين-

ربط النزاهة والأخلاق بالقضايا العالمية الأخرى وأهداف التنمية المستدامة-

اعتماد نهج متعدد التخصصات ومتعدد المستويات-

التركيز على الأخلاقيات العالمية والقيم العالمية مع ترك المجال لمختلف المنظورات الإقليمية والثقافية

توظيف مصطلحات غير تقنية وواضحة

سهولة الاستخدام

واستناداً إلى هذه التوصيات، عمل المكتب لأكثر من عام مع أكثر من 70 خبيراً أكاديمياً من أكثر من 30 دولة لتطوير الوحدات الجامعية الـ 14 حول النزاهة والأخلاقيات. تم صياغة كل وحدة من قبل فريق أساسي من الأكاديميين وخبراء المكتب، ثم استعرضها الأقران من قبل مجموعة أكبر من الأكاديميين من مختلف التخصصات والمناطق لضمان تغطية متعددة التخصصات العالمية. مرت الوحدات من خلال عملية إزالة دقة في مقر المكتب قبل تحريرها ونشرها أخيراً على موقعها على شبكة الإنترنت كمواد مفتوحة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أن يتم تحديث محتوى الوحدات بانتظام لضمان أن تكون متماشية مع الدراسات المعاصرة وأن تتوافق مع الاحتياجات الحالية للمعلمين

وقد وضع فرع المكتب المعنى بالفساد والجريمة الاقتصادية هذه الأداة المعرفية، كجزء من مبادرة التعليم من أجل العدالة في إطار البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة.

إخلاء المسؤولية

ولا تعكس محتويات سلسلة الوحدات النمطية للمكتب المعنية بالنزاهة والأخلاقيات بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة (المكتب)، الدول الأعضاء أو المنظمات المساهمة، ولا تعني أي تأييد. ولا تعني التعيينات المستخدمة وتقديم المواد في هذه الوحدات التعبير عن أي رأي من جانب المكتب بشأن الوضع القانوني، أو الإنمائي لأي بلد،

أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو بشأن تعين حدوده. ويشجع المكتب على استخدام المواد في هذه الوحدات واستنساخها ونشرها. باستثناء الحالات التي يشار فيها خلاف ذلك، يمكن نسخ المحتوى وتزيله وطباعته لأغراض الدراسة والبحث والتعليم الخاصة، أو للاستخدام في المنتجات أو الخدمات غير التجارية، شريطة أن يتم إعطاء الاعتراف المناسب من المكتب كمصدر وحقوق الطبع والنشر لا ينطوي ضمناً بأي شكل من الأشكال تأييد المكتب لآراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم:

وتقديم المواد المقدمة في هذه الوثيقة "كما هي"، دون أي ضمان من أي نوع، إما صريحة أو ضمنية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمانات للتسويق، واللبياقة البدنية لغرض معين وعدم الانتهاك. ولا يقدم المكتب على وجه التحديد أي ضمانات أو إقرارات بشأن دقة أو اكتمال أي من هذه المواد. يضيف المكتب أو يغير أو يحسن أو يحدث المواد في الوحدة بشكل دوري دون إشعار.

ولا يكون المكتب مسؤولاً تحت أي ظرف من الظروف عن أي خسارة، أو تلف أو مسؤولية أو نفقات متکبدة أو وقع التعرض لها بدعوى أنها نتجت عن استخدام هذه الوحدة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أي خطأ أو امتناع أو تأخير فيما يتعلق بها. استخدام هذه الوحدة هو مسؤولية المستخدم وحده. ولا يكون المكتب، تحت أي ظرف من الظروف، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مسؤولاً عن أي أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو عرضية أو خاصة أو تبعية، حتى لو أبلغ المكتب بإمكانية وقوع مثل هذه الأضرار.

يعترف المستخدم على وجه التحديد ويوافق على أن المكتب غير مسؤول عن أي سلوك من أي مستخدم.

يتم توفير روابط ملوقع الإنترت الواردة في هذه الوحدات لراحة القارئ وهي دقيقة في وقت إصدارها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن استمرار دقها بعد إصدارها أو محتوى أي موقع خارجي.

الحفاظ على الحصانات

لا يشكل أي شيء هنا أو يعتبر قيوداً على امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها أو تنازاً عنها، والتي يتم حجزها تحديداً.

تحتفظ الأمم المتحدة بحقها الحصري في تغيير الموقع أو تقييده أو وقفه بأي مواد من أي نوع. ليس على الأمم المتحدة أي التزام بأن تأخذ احتياجات أي مستخدم في الاعتبار فيما يتعلق بذلك.

تحتفظ الأمم المتحدة بالحق في أن ترفض وفقاً لتقديرها الخاص أي مستخدم الوصول إلى هذا الموقع أو أي جزء منه دون إشعار.

لا يكون التنازل من الأمم المتحدة عن أي حكم من أحكام هذه الشروط والأحكام ملزماً إلا على النحو المبين خطياً وموعاً من
ممثله المفوض حسب الأصول.

لم يتم تحرير هذه الوحدات رسمياً.

جدول المحتويات

الصفحة	المحتويات
7	مقدمة
7	نتائج التعلم
8	القضايا الرئيسية
12	المراجع
14	تمارين
14	التمرين 1: أخبار اليوم
15	التمرين 2: عالم الأخلاق اليومي
15	التمرين 3: بعثة إلى المريخ
19	التمرين 4: ماذا أدين للمجتمع؟
20	هيكل فئة ممكناً
21	قراءة أساسية
22	قراءة متقدمة
23	تقييم الطالب
23	أدوات تدريس إضافية
23	مواد الفيديو
24	إرشادات لتطوير دورة مستقلة

مقدمة

تستكشف هذه الوحدة أهمية الأخلاقيات للمجتمع والعلاقة بين هذين المفهومين. تم تصميمه ليستخدمه المحاضرون لمساعدة طلابهم على استيعاب مفهوم المجتمع - الذي يعرف أحياناً بأنه البشرية ككل، وأحياناً فيما يتعلق بمكان معين - للتحقيق في الطرق التي يمكن بها تطبيق النهج الأخلاقية لزيادة فهمنا للمجتمع، وفي نهاية المطاف محاولتنا لتحسينه. كما يهدف إلى توضيح أن الأخلاقيات جزء من نسيج أي بُعد من أبعاد المجتمع. ويولى اهتماماً خاصاً لنظرية العقد الاجتماعي وعمل جون راولز، مع الإشارة تحديداً إلى مفاهيم العدالة والإنصاف

مخرجات التعلم

تحديد مفاهيم المجتمع

فهم العلاقة بين الأخلاقيات والمجتمع

- وصف النهج النظرية المختلفة التي تبلغ هذه المسألة، مع محددة. الرجوع إلى نظرية العقد الاجتماعي التعبير والدفاع عن موقف مفضل بشأن العلاقة بين الأخلاقيات والمجتمع مع تقدير قيودها.

القضايا الرئيسية

هل يحتاج المجتمع إلى الأخلاقيات؟ هل يمكننا تصور مجتمع بدونأخلاقيات؟ تتناول هذه الأسئلة العلاقة المهمة جداً بين الأخلاقيات والمجتمع، وتترشد بها أسئلة أساسية أكثر مثل: هل الأخلاقيات ملزمة للبشر وبالتالي جزء لا يتجزأ من المجتمع (وهو ما يعني ضمناً أن قوانين - طبيعة عالمية وأبدية، ويمكن اكتشافها عن طريق العقل)؟ هل الأخلاقيات بنية بشريّة تعتمد على منشئها (وبالتالي تخضع للظروف المجتمعية والتغيير المستمر)؟

دراسة مفهوم "المجتمع" الأخلاقيات ودورها في المجتمع مهم للبشر؟ "هل

هذه الوحدة تحقق في تعريفات مختلفة للمجتمع: واحد من التعريفات المتعددة في القاموس للمجتمع هو أنه "مجتمع أو أمة أو مجموعة واسعة من الناس الذين لديهم تقاليد ومؤسسات وأنشطة ومصالح مشتركة" (ميريام - وبستر1).

على الرغم من أننا نشير أحياناً إلى المجتمع العالمي، إلا أن هناك العديد من المجتمعات المختلفة التي يتم تعريفها بطرق مختلفة (أحياناً مثيرة للجدل) بناء على الحدود الجغرافية والثقافية وغيرها. واحدة من أكثر الطرق شعبية لتشريح المجتمع مفاهيمياً

هي التمييز بين ثلاثة قطاعات: القطاع العام (الحكومة)، والقطاع الخاص (مؤسسات الأعمال) والمجتمع المدني (منظمات غير ربحية). على الرغم من أن مفهوم الأخلاقيات يمكن أيضاً أن يشكي فيه، فإن نقطة الانطلاق في هذه الوحدة هي الاعتراف وتصفية النظريات الأخلاقية الرئيسية دون أن يسأل السؤال: هل هناك شيء مثل الأخلاقيات؟

تركز هذه الوحدة في الغالب على المفاهيم الغربية للمجتمع والأخلاقيات، ولكنها تعترف أيضاً بأهمية المنظورات غير الغربية، مثل فلسفة الشرق أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية. يشار المحاضرون الذين يرغبون في استكشاف الفلسفة الشرقية بمزيد من التفصيل إلى مناقشة تمثيلية من قبل جيمس فيسر (2017). على عكس النهج الأكثر علمانية للفلسفة الغربية، تقدم الهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية والداوية نُهُج بديلة وتفسيرات لمفهوم المجتمع. على الرغم من أنه من الصعب تعميم هذه النهج التي تميل إلى أن تكون أكثر ارتباطاً بالتقاليد الدينية.علاوة على ذلك، وبالمثل، فإنها غالباً لا تميز بوضوح بين العناصر الشخصية والاجتماعية والسياسية. تصف موسوعة ستانفورد للفلسفة تقليد الفكر الأخلاقي الصيني على النحو التالي [إنه] يهتم بشكل مركزي بالأسئلة حول كيفية العيش: ما الذي يحدث في حياة جديرة بالاهتمام؟ ، وكيف يتم وزن الواجبات تجاه الأسرة مقابل الواجبات تجاه الغرباء؟ ، وهل من المفترض أن تكون الطبيعة البشرية جيدة أخلاقياً أو سيئة؟ ، وكيف يجب أن يتعلق المرء بالعالم غير البشري؟ ، وما مدى مشاركة المرء في إصلاح الهياكل الاجتماعية والسياسية الأكبر لمجتمع المرء ، وكيف يجب على المرء أن يقوم بنفسه بذلك عندما يكون في وضع من التأثير أو القوة؟ (ونغ، 2017)

كما هو الحال في كثير من الأحيان مع المنظور الغربي، واليوناني تعتبر نقطة انطلاق جيدة لبدء مناقشة مفهوم المجتمع. لم يكن لدى اليونانيين كلمة منفصلة للمجتمع، ولكنهم أشاروا إلى المجتمع بالاقتران مع إشارات إلى المجتمع والجمعيات (كونيونيا). وقد استخدمت هذه الكلمة في السياق السياسي وكذلك الأسري، كما تحتوي بالفعل على بعد أخلاقي لأن علاقة مع مفهوم العدالة لها معنى ضمني. بالطبع، فإن حقيقة أن أولئك الذين لم يكونوا عبيداً فقط اعتبروا مؤهلين لمناقشته هذه المسائل يوضح أيضاً بعض الأبعاد الأخلاقية المثيرة للاهتمام حول الحرية التي لم تكن واضحة في ذلك الوقت ويرجع ذلك في الغالب إلى تأثير المسيحية، توقف مفهوم اليونانيين الموحد للمجتمع. فعلى سبيل المثال، يميز عمل توماس أكيناس بين ما ينتمي إلى الأرض (Frisby and civitas terrena) وما ينتمي إلى الله(civitas Dei)، مع مسؤوليات مصاحبة لإطاعة القوانين العلمانية والإلهية (Sayer, 1986, p. 16). يمكن تطبيق جميع النظريات الأخلاقية الرئيسية على الإجراءات المختلفة داخل المجتمع أو أبعاده. بعض النظريات المعيارية الأكثر شعبية وشهرة هي النفعية، حيث يتم اتخاذ القرارات الأخلاقية على أساس تقييم للعواقب المحتملة للعمل؛ علم الشعر، حيث يتم اتخاذ القرارات على أساس الحقوق والواجبات؛ أخلاقيات الرعاية، حيث تعتمد الأخلاق على رعاية الآخرين؛ والأخلاق الفضيلة، حيث لا ينصب التركيز على تقييم الإجراءات، بل على الفرد المعنى. وتناقش هذه النظريات بمزيد من التفصيل في الوحدة 1 والوحدة 9 من سلسلة الوحدة الحالية ضمن التقاليد العلمانية، فإن فكرة العقد الاجتماعي أمر بالغ الأهمية لاستيعاب مفهوم المجتمع. في جوهره، يتضمن العقد الاجتماعي الاتفاق الطوعي للأفراد على تنظيم المجتمع بطريقة تفيد المجتمع والأفراد على حد سواء، على أساس الأبعاد الأخلاقية للعدالة والإنصاف.

تم تعريف العقد الاجتماعي على النحو الآتي: "يعيش الناس معاً في المجتمع وفقاً لاتفاق يحدد قواعد السلوك الأخلاقية والسياسية. يعتقد بعض الناس أنه إذا كنا نعيش وفقاً لعقد اجتماعي، يمكننا العيش أخلاقياً باختيارنا وليس لأن كائن إلهي يتطلب ذلك" (الأخلاقيات المكشوفة)

(2018) يتم تقديم ملخص موجز لمفهوم العقد الاجتماعي من قبل موسوعة ستانفورد للفلسفة إنه يتبع تاريخ المصطلح ، بدءاً من الفلاسفة اليونانيين إلى هوبس ، ولوک ، وروسو ، وكانت وراولز.

(D'Agostino, 2017)

يقدم الجدول أدناه مقتطفات من موسوعة ستانفورد للمناقشة التي أجرتها بعض هؤلاء الفلاسفة

الجدول 1: مقتطفات من موسوعة ستانفورد للفلسفة

توماس هوبز

يُنظر الآن إلى الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز في القرن السابع عشر على نطاق واسع باعتباره واحداً من حفنة من الفلاسفة السياسيين العظام حقاً، الذين تنافس أعمالهم الرائعة "ليفياثان" في الأهمية الكتابات السياسية لأفلاطون، وأرسطو، ولوک، وروسو، وکانط، وراولز. يشتهر هوبز بتطويره المبكر والمفصل لما أصبح يعرف باسم "نظريّة العقد الاجتماعي" ، وهي طريقة لتبرير المبادئ أو الترتيبات السياسية من خلال اللجوء إلى الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه بين أشخاص عقلانيين وأحرار ومتساوين في وضع مناسب.. وهو مشهور باستخدامه طريقة العقد الاجتماعي للوصول إلى نتيجة مذهلة مفادها أننا يجب أن نخضع لسلطة مطلقة.

- سلطة سيادية غير مقسمة وغير محدودة (لويد، 2014).

جون لوک

يعد جون لوک (1632–1697) من أكثر الفلاسفة السياسيين تأثيراً في العصر الحديث. في رسالتين عن الحكومة، دافع عن الادعاء بأن الناس بطبيعتهم أحرار ومتساوون ضد الادعاءات القائلة بأن الله قد جعل جميع الناس خاضعين بشكل طبيعي لملك. وقال إن الناس لديهم حقوق، مثل الحق في الحياة والحرية والملكية، والتي لها أساس مستقل عن قوانين أي مجتمع معين. استخدم لوک الادعاء بأن الرجال أحرار ومتساوون بشكل طبيعي كجزء من مبرر فهم الحكومة السياسية الشرعية كنتيجة لعقد اجتماعي حيث ينقل الناس في الحالة الطبيعية بعض حقوقهم بشكل مشروط إلى الحكومة من أجل ضمان أفضل التمتع المستقر، والمرجع بحياتهم، وحرثتهم وممتلكاتهم. وبما أن الحكومات موجودة بموافقة الشعب من أجل حماية حقوق الشعب

وتعزيز الصالح العام، فإن الحكومات التي تفشل في القيام بذلك يمكن مقاومتها واستبدالها بحكومات جديدة. ومن ثم فإن لوك مهم أيضًا في دفاعه عن حق الثورة (توكنيس، 2016)

إيمانويل كانط

إيمانويل كانط (1724-1804) هو الشخصية المركزية في الفلسفة الحديثة. لقد قام بتجميع العقلانية الحديثة المبكرة والتجريبية، ووضع المصطلحات لكثير من فلسفة القرنين التاسع عشر والعشرين، ويستمر في ممارسة تأثير كبير اليوم في الميتافيزيقا، ونظرية المعرفة، والأخلاق، والفلسفة السياسية، وعلم الجمال، وغيرها من المجالات. إن الفكرة الأساسية لفلسفة كانط النقدية - وخاصة في انتقاداته الثلاثة: نقد العقل الخالص (1781)، ونقد العقل العملي (1788)، ونقد قوة الحكم (1790) - هي فكرة إنسانية. استقلال. فهو يرى أن الفهم الإنساني هو مصدر قوانين الطبيعة العامة التي تنظم تجربتنا بأكملها؛ وأن العقل البشري يعطي نفسه القانون الأخلاقي الذي هو أساس إيماننا بالله والحرية والخلود (رولف، 2016)

جان جاك روسو

يظل جان جاك روسو شخصية مهمة في تاريخ الفلسفة، وذلك بسبب إسهاماته في الفلسفة السياسية وعلم النفس الأخلاقي وبسبب تأثيره على المفكرين اللاحقين. كانت وجهة نظر روسو الخاصة للفلسفة والفلسفة سلبية تماماً، حيث رأى الفلسفة كمبررين للمصلحة الذاتية، وكمدافعين عن أشكال مختلفة من الطغيان، وباعتبارهم يلعبون دوراً في اغتراب الفرد الحديث عن الدافع الطبيعي للإنسانية نحو الرحمة. الاهتمام الذي يهيم على عمل روسو هو إيجاد طريقة لحفظ حرية الإنسان في عالم يعتمد فيه البشر بشكل متزايد على بعضهم البعض لتلبية احتياجاتهم (بيرترام، 2017)

جون راولز (1921 – 2002)

هو فيلسوف سياسي أمريكي كانت أكثر إسهاماته شهرة نظرية العدالة وإنصاف (وينار 2017) يتم تناول عمل راولز في التمرين 3 من هذه الوحدة. يناقش في الاقتباس التالي واحدة من أهم الخصائص الأخلاقية للمجتمع - الصراع بين المصلحة المشتركة ومصلحة الفرد:

يتسم المجتمع عادة بالصراع وكذلك هوية المصلحة. هناك هوية في الاهتمام لأن التعاون الاجتماعي يجعل من الممكن حياة أفضل للجميع مما يمكن أن يحصل عليه أي شخص إذا عاش كل فرد بجهوده الخاصة فقط. هناك

تضارب في المصالح؛ لأن الأشخاص ليسوا غير مبالين بكيفية توزيع الفوائد الأكبر الناتجة عن تعاونهم، لأنه من أجل تحقيق أهدافهم، يفضل كل منهم الحصول على حصة أكبر من حصة أقل (راولز، 1971، ص 4).

وبطبيعة الحال، لا تقدم الفلسفة المدخل الوحيد للمناقشات حول المجتمع. في الواقع، يركز النظام الأكاديمي بأكمله - علم الاجتماع - على الدراسة العلمية للهياكل والعمليات والعلاقات داخل المجتمع. يمكن ربط علم الاجتماع بمفاهيم النزاهة والأخلاق بطرق مختلفة. حتى لو تم تعريف غرض علم الاجتماع بشكل ضيق على أنه دراسة "موضوعية" لجوانب المجتمع، فإن العديد من هذه الجوانب (مثل البنية الطبقية أو الانحراف المجتمعي) لها أبعاد أخلاقية قوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعريف الأقل حياديّة لعلم الاجتماع ينطوي على بعد معياري، أي أن غرض علم الاجتماع هو تحسين المجتمع من خلال الدراسة العلمية.

من أكثر الشخصيات تأثيراً في تأسيس التقليد السوسيولوجي هو ماكس فيبر (1864 – 1920). كان فيبر عالم اجتماع واقتصادياً سياسياً ألمانياً كتب على نطاق واسع عن الرأسمالية، غالباً ما كان عمله يقترب بعمل كارل ماركس (كيم، 2017). وجهة النظر الآتية حول الرأسمالية تأتي من مقدمته لكتاب *الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية*:

إن الدافع إلى الاستحواذ، والسعى وراء المكافآت، والمال، وأكبر قدر ممكن من المال، لا علاقة له في حد ذاته بالرأسمالية. هذا الدافع موجود وكان موجوداً بين التوادل، والأطباء، والحوذين، والفنانين، والبغاء، والمسؤولين غير الشرفاء، والجنود، والنبلاء، والصلبيين، والقماريين، والمتسلعين. يمكن للمرء أن يقول إنه كان مشتركاً بين جميع أنواع وأحوال البشر في جميع الأوقات وفي جميع أقطار الأرض، حيثما أتيحت أو أعطيت الإمكانيات الموضوعية لذلك. ينبغي أن نتعلم في روضة التاريخ الثقافي أنه يجب التخلص عن هذه الفكرة الساذجة عن الرأسمالية مرة واحدة وإلى الأبد. إن الجشع غير المحدود لتحقيق الربح لا يتطابق على الإطلاق مع الرأسمالية، ولا يتطابق مع روحها. بل قد تكون الرأسمالية متطابقة مع ضبط النفس، أو على الأقل التخفيف العقلاني، لهذا الدافع غير العقلاني. لكن الرأسمالية متطابقة مع السعي وراء الربح، والربح المتتجدد إلى الأبد، عن طريق المشروع الرأسمالي المستمر والعقلاني. لأنه يجب أن يكون الأمر كذلك: في نظام رأسمالي كامل للمجتمع، فإن المشروع الرأسمالي الفردي الذي لم يستغل الفرص المتاحة له لتحقيق الربح سيكون محكوماً عليه بالانقراض (Weber, 2001, pp. xxxi-xxxii)

قدم فيبر التمييز بين أخلاقيات الإدانة وأخلاقيات المسؤولية في محاضرته الشهيرة، السياسة كمهنة، والتي ألقاها للطلاب المتطرفين في ألمانيا عام 1918. في المحاضرة، يصف فيبر وجهي نظر مختلفتين للعالم. تمثل أخلاقيات الإدانة عالم النوايا الحسنة، والتي تتمثل في بعض الأحيان في تصرفات الأشخاص على أساس المعتقدات الدينية. على سبيل المثال، المسيحي يفعل ما هو صواب ويترك النتائج لله. ولكن أخلاقيات المسؤولية تنظر إلى ما هو أبعد من الإدانة والنية، وتأخذ في الاعتبار العواقب

المترتبة على العمل (أو التفاسخ عن العمل). وفقاً لفيبر، يجب على البشر مقاومة الشر بالقوة، وإلا سيكونون مسؤولين عن خروجه عن السيطرة. على الرغم من أن الإطار المرجعي لفيبر كان التقليد المسيحي، إلا أنه يمكن القول بأن التوتر نفسه بين الإدانة والمسؤولية ينطبق أيضاً على التقاليد الدينية الأخرى

أما النهج الثاني (أخلاقيات المسؤولية) فهو الذي يتضمن المسؤوليات الأخلاقية فيما يتعلق بكيفية فهمنا لوقفنا في المجتمع. تشمل المناقشات حول الأخلاق والمجتمع العديد من التطبيقات المتخصصة للأخلاقيات: أخلاقيات العمل ومسؤولية الشركات، وأخلاقيات الإعلام، وأخلاقيات الطب، على سبيل المثال لا الحصر. إن الأسئلة حول كيفية الرد على الأخبار الكاذبة، أو عدم المساواة الاجتماعية، أو حرب الطائرات بدون طيار، أو الذكاء الاصطناعي، أو اللاجئين السياسيين، أو التعصب الديني، أو تغير المناخ، كلها لها روابط جوهرية بالمجتمع. لا تتناول هذه الوحدة أيّاً من المجالات التطبيقية بالتفصيل، ولكنهما تركز على قضية المستوى الأعلى المتمثلة في العلاقة بين الأخلاق والمجتمع، مع إشارة محددة إلى مفاهيم العدالة والإنصاف والثقة. يذكر فوكوباما أن "رفاهية الأمة، فضلاً عن قدرتها على المنافسة، مشروطة بخاصية ثقافية واحدة منتشرة: مستوى الثقة المتأصل في المجتمع" (1996، ص 7). سيتم تناول بعض هذه المواضيع بمزيد من التفصيل في وحدات أخرى من سلسلة وحدات التزاهة والأخلاق، على سبيل المثال التعصب الديني في الوحدة 5 (الأخلاق والتنوع والتعددية) والأخبار المزيفة في الوحدة 10 (أخلاقيات الإعلام)

المراجع

- Bertram, Christopher (2017). Jean Jacques Rousseau. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed. »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/sum2017/entries/rousseau/>.
- D'Agostino, Fred and others (2017). Contemporary approaches to the Social Contract. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed.
- »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/win2017/entries/contractarianism-contemporary/>.
- Ethics Unwrapped – McCombs School of Business (2018). Social contract theory.
- »Available from <http://ethicsunwrapped.utexas.edu/glossary/social-contract-theory>.
- Fieser, James (2017). Classical Eastern Philosophy. 1 September.
- »Available from <https://www.utm.edu/staff/jfieser/class/110/4-eastern.htm>.
- Frisby, David and Derek Sayer (1986). Society. Chichester: Ellis Horwood.
- Fukuyama, Francis (1996). *Trust: The Social Virtues and Creation of Prosperity*. New York: Free Press.
- Kim, Sung Ho (2017). Max Weber. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed.
- »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/win2017/entries/weber/>.
- Lloyd, Sharon A. and Susanne Sreedhar (2014). Hobbes's moral and political philosophy. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed.
- »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/spr2014/entries/hobbes-moral/>.
- Rawls, John (1971). *A Theory of Justice*. Cambridge: Harvard University Press.
- Rohlf, Michael (2016). Immanuel Kant. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed.
- »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/spr2016/entries/kant/>.
- Society. *Merriam-Webster.com*. Merriam-Webster.
- »Available from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/society>.
- Tuckness, Alex (2016). Locke's political philosophy. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed. »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/spr2016/entries/locke-political/>.
- Weber, Max (2001). The Protestant Ethic and the Spirit of Capitalism. London: Routledge Classics. Wenar, Leif (2017). John Rawls. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed.
- »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/spr2017/entries/rawls/>.
- Wong, David (2017). Chinese ethics. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Edward N. Zalta, ed. »Available from <https://plato.stanford.edu/archives/spr2017/entries/ethics-chinese/>.

يحتوي هذا القسم على اقتراحات للتمارين التعليمية داخل الفصل وقبله، في حين يتم اقتراح مهمة ما بعد الفصل لتقديرهم
الطلاب للوحدة في قسم منفصل.

تعد التمارين الواردة في هذا القسم أكثر ملاءمة للفصول الدراسية التي يصل عدد طلابها إلى 50 طالبًا، حيث يمكن تنظيم
الطلاب بسهولة في مجموعات صغيرة يناقشون فيها الحالات أو يقومون بالأنشطة قبل أن يقدم ممثلو المجموعة تعليقات إلى
الفصل بأكمله. على الرغم من أنه من الممكن أن يكون هيكل المجموعة الصغيرة نفسه في الفصول الكبيرة التي تضم بعض مئات
من الطلاب، إلا أن الأمر أكثر صعوبة وقد يرغب المحاضر في تكيف تقنيات التيسير لضمان الوقت الكافي للمناقشات
الجماعية بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للفصل بأكمله. إن أسهل طريقة للتعامل مع متطلبات المناقشة الجماعية
الصغيرة في فصل دراسي كبير هي أن تطلب من الطلاب مناقشة القضايا مع الطالب الأربعة أو الخمسة الجالسين بالقرب منهم.
نظرًا للقيود الزمنية، لن تتمكن جميع المجموعات من تقديم تعليقات في كل تمرين. من المستحسن أن يقوم المحاضر بإجراء
اختيارات عشوائية ويحاول التأكد من حصول جميع المجموعات على فرصة تقديم الملاحظات مرة واحدة على الأقل خلال
الجلسة. إذا سمح الوقت، يمكن للمحاضر تسهيل المناقشة في الجلسة العامة بعد أن تقدم كل مجموعة تعليقاتها

-- جميع التمارين في هذا القسم مناسبة لطلاب الدراسات العليا والجامعية. ومع ذلك، بما أن معرفة الطلاب السابقة بهذه
القضايا وتعرضهم لها تختلف بشكل كبير، فإن القرارات المتعلقة بملاءمة التمارين يجب أن تستند على سياقهم التعليمي
والاجتماعي. ويتم تشجيع المحاضر على ربط كل تمرين بالقضايا الرئيسية في الوحدة وربطها.

التمرين 1: أخبار اليوم

يتم تشجيع الطلاب على إحضار صحيفة يومية إلى الفصل أو الوصول إلى أي موقع ويب متعلق بالأخبار. يتم منحهم خمس
دقائق للتحضير الفردي - وتمثل المهمة في استكشاف الصفحة الأولى أو العناوين الرئيسية وتحديد ثلاث إلى خمس قصص
ذات عنصر أخلاقي واضح. بعد خمس دقائق، يتم تشكيل مجموعات صغيرة (المجموعات الموجودة، إن وجدت) للمناقشة
وتداول الأمثلة (10 دقائق). يُطلب من كل مجموعة اختيار مثال واحد لعرضه على الفصل ككل (15 دقيقة).

إرشادات المحاضر

- احصل على مثال واحد جاهز لتوضيح ما هو مطلوب (المقالات حول التشريعات لحماية المستهلكين أو البيئة والتداير اللازمة
لاستيعاب اللاجئين أو تعزيز مكافحة الفساد هي بعض الأمثلة التي يمكن أن تكون مفيدة).
- اعرض بوضوح العنصر الأخلاقي في المثال واطلب من المجموعات البحث عن علاقات مماثلة عندما يختارون أمثلة لمشاركتها
مع الفصل.
- عندما تقوم المجموعات بالحضور إلى الفصل، يجب على المحاضر أن يستخدم لوحاً ورقياً أو لوحاً لالتقطان القضايا الرئيسية.

التمرين 2: عالم الأخلاق اليومي

شاهد الحديث الآتي: أهمية الأخلاق وتعليم الأخلاق في الحياة اليومية⁴. هذه محادثة TEDx يناقش فيها مايكل بوروز أنواعاً مختلفة من القضايا الأخلاقية التي نواجهها في حياتنا اليومية. ولأنه يتعين علينا جميعاً اتخاذ قرارات أخلاقية بشكل يومي، فهو يصف مفهوم "علماء الأخلاق اليومي".

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من شخصين وثلاثة لمناقشة الفيديو وعلى وجه الخصوص الأسئلة الآتية: ما هي العلاقة بين الأخلاق والمجتمع؟ ما هو أصل معاييرنا الأخلاقية والمعايير الأخلاقية للمجتمع؟ يجب على المحاضر دعوة بعض الطلاب لتقديم التغذية الراجعة.

إرشادات المحاضر

احصل على مثال واحد جاهز لتوضيح المطلوب (على سبيل المثال، أسأل الطلاب عما إذا كانوا يعتقدون أنهم كانوا سيحصلون على المعايير الأخلاقية نفسها لو أنهم ولدوا في جزء مختلف من العالم).

ارجع إلى واحدة أو أكثر من النظريات الأخلاقية التي تمت مناقشتها في الوحدة 1، وارجع إلى المواد التي تم تناولها في قسم القضايا الرئيسية في هذه الوحدة.

عندما تقوم المجموعات بالحضور إلى الفصل، يجب على المحاضر أن يستخدم لوحاً ورقباً أو لوحاً لالتقاط القضايا الرئيسية.

التمرين 3: رحلة إلى المريخ

يشتمل هذا التمرين على محاكاة لتجربة فكرية بعنوان "حجاب الجبل" لجون راولز. ويتضمن العناصر الآتية (تخصيص الوقت هو دليل إرشادي فقط ويمكن للمحاضر تعديله حسب الظروف):

- المعلومات الأولية المقدمة للطلاب عبر العرض التقديمي والنشرات، وكذلك الفيديو (10 دقائق)
- تناقش المجموعات الصغيرة التوصيات وتخرج بها (20 دقيقة)
- عروض تقدمها مجموعات صغيرة حول التوصيات (10 دقائق)
- تصويت الطلاب على أفضل توصية (5 دقائق)
- الكشف عن العضوية الفردية للأدوار (5 دقائق)
- يجتمع الطلاب في مجموعات محددة حسب الأدوار (20 دقيقة)
- العروض المقدمة من خمسة أدوار مختلفة (20 دقيقة)
- استخلاص المعلومات من قبل الميسر (10 دقائق)

4 متاح على: https://www.youtube.com/watch?v=_8juebyo_Z4

5 تم تطوير هذا التمرين بواسطة البروفيسور دانييل مالان من كلية إدارة الأعمال بجامعة ستيلينبوش، جنوب أفريقيا.

يبدأ المحاضر هذه الجلسة بأحد مقطعي الفيديو التاليين أو كليهما للهيئة المشهد

www.youtube.com/watch?v=SMTLBhoCM8k

يقدم هذا المقطع نظرة عامة على التكنولوجيا التي قدتمكن من استعمار المريخ، بالإضافة إلى الأنشطة النموذجية التي قد تميز مستعمرة المريخ.

www.youtube.com/watch?v=TnY23KEkZPY

يظهر هذا المقطع إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة سبايس إكس وهو يكشف عن خطته لاستعمار المريخ. تم تقديمها في عام 2016 في المؤتمر الدولي السابع والستين للملاحة الفضائية في غواتيمالا بالمكسيك. الغرض من استخدام الفيديو هو أن يوضح للطلاب أن دراسة الحالة هذه ليست كذلك. لم يعد الأمر مجرد خيال علمي، لكنه قد يصبح حقيقة قريباً.

يتلقى كل طالب الرسالة الآلية في شكل نشرة مطبوعة:

عزيزي الطالب:

تهانينا! لقد تم اختيارك لتكون عضواً في أول مستعمرة بشرية سيتم إنشاؤها على سطح المريخ. ستبقى على المريخ لمدة خمس سنوات ثم تعود إلى الأرض. لقد تم تعينك مسبقاً لأحد الأدوار الآتية، ولكن لن يتم إعلامك بهذا الدور إلا في مرحلة لاحقة: البناء أو المسؤول أو الفنان أو العالم أو متعبد الطعام. لن يُسمح بأي انتقالات من دور إلى آخر - سيتعين عليك أداء هذا الدور طوال مدة إقامتك. سوف تتلقى الدور المخصص لك فقط بمجرد وصولك إلى وجهتك.

ويتم تحديد الأدوار على النحو الآتي:

• **البناء:** يجب على البناء بناء منزل لكل عضو في المستعمرة. سيتعين عليهم العمل 14 ساعة يومياً خلال السنة الأولى من أجل استكمال جميع المنازل (يتتوفر المأوى المؤقت الأساسي أثناء تنفيذ البناء). خلال السنوات الأربع الأخيرة، لا يحتاجون إلا إلى إجراء أعمال صيانة بسيطة، ولا يتوقع منهم العمل أكثر من ساعتين يومياً. سيشكل البناء 60% من أعضاء المستعمرة.

• **الإداريون:** سيكون المسؤولون مسؤولين عن القانون والنظام والإدارة العامة للمستعمرة. سيكون لديهم السلطة الوحيدة لحل جميع التزاعات وتحديد العقوبة المناسبة في حالة انتهاك القواعد. ومن المتوقع أن يعملوا ثمان ساعات يومياً طوال السنوات الخمس. سيشكل المسؤولون 10% من أعضاء المستعمرة.

• **الفنانون:** سيكون الفنانون مسؤولين عن جميع المناسبات الاجتماعية والتعليمية في المستعمرة. سيتعين عليهم ترتيب أحداث منتظمة مثل المسارحيات والفعاليات الموسيقية ودورس الفن ومجموعات المناقشة وما إلى ذلك. ومن المتوقع أن يعمل الفنانون أربع ساعات يومياً طوال السنوات الخمس، ولكن في الغالب في المساء. سيشكل الفنانون 10% من أعضاء المستعمرة.

• **العلماء:** سيكونون مسؤولين فقط عن البحث العلمي، وهو الهدف الأساسي للرحلة بأكملها. إنهم بحاجة إلى تطوير تدخلات لتحسين نوعية حياة جميع أعضاء مجتمع المريخ، لكنهم يجرون أيضًا أبحاثاً سرية للغاية ولا يُسمح لهم بمشاركة مع أي شخص. يمكن للعلماء تحديد ساعات العمل الخاصة بهم وسيشكلون 5٪ فقط من المستعمرة.

بعد ذلك، يُعرض على الطلاب الملخص الآتي (أو عرض تقديمي بديل) لمفهوم حجاب الجهل، ويمكن الوصول إليه عبر [https://plato.stanford.edu/entries/original-position:/](https://plato.stanford.edu/entries/original-position/)

• **مقدمو الطعام**

• يتحمل مقدمو الطعام مسؤولية إطعام المستعمرة بأكملها. وهذا يشمل زراعة المحاصيل، والحساب، وإعداد الطعام. سيتعين عليهم العمل ثمان ساعات يومياً لمدة خمس سنوات. سيشكل مقدمو الطعام 15٪ من أعضاء المستعمرة.

كما ذكرنا سابقاً، لن تتلقى الدور المخصص لك إلا بمجرد وصولك إلى وجهتك. مهمتكم كمجموعة هي الاتفاق على بعض قواعد الاشتباك (عقد اجتماعي) لمستعمرتكم قبل وصولكم. يجب التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الآتية:

- كيف سيتم تحديد الترتيب الذي سيتم به تخصيص المنازل المكتملة؟ من سينتقل للسكن أولاً ومن سينتقل أخيراً؟
- هل يجب أن تكون جميع المنازل متماثلة أم مختلفة؟ على سبيل المثال، هل ستكون المنازل الأولى أصغر من المنازل اللاحقة، وذلك لكافأة الأشخاص الذين يتعين عليهم الانتظار لفترة أطول؟ هل سيتمأخذ حالتك بعين الاعتبار فيما يتعلق بالمنزل الذي ستحصل عليه؟
- عليك تحديد الرواتب التي سيتم دفعها لجميع أفراد المستعمرة. لديك ما متوسطه 10000 دولار شهرياً لكل شخص لإنفاقه، ولكن يمكنك تحديد المبلغ الذي سيكتسبه كل منصب، وما إذا كنت تريد إنشاء آلية يتم من خلالها دفع المكافآت. سيتم دفع الأموال إلى حسابات الأرض، حيث لا توجد أموال مطلوبة على المريخ.

بعد ذلك، يُعرض على الطلاب الملخص الآتي (أو عرض تقديمي بديل) لمفهوم حجاب الجهل، ويمكن الوصول إليه عبر [https://plato.stanford.edu/entries/original-position:/](https://plato.stanford.edu/entries/original-position/)

الموقف الأصلي هو سمة مركبة لنظرية جون راولز للعقد الاجتماعي للعدالة، "العدالة كإنصاف"، المنصوص عليها في نظرية العدالة... وقد تم تصميمها لتكون وجهة نظر عادلة ومحابية يجب اعتمادها في تفكيرنا حول المبادئ الأساسية للعدالة. ومن خلال تبني وجهة النظر هذه، علينا أن نتخيل أنفسنا في موقف الأشخاص الأحرار والمتساوين الذين يتذقون بشكل مشترك على مبادئ العدالة الاجتماعية والسياسية ويلتزمون بها. السمة المميزة الرئيسية للموقف الأصلي هي "حجاب الجهل": لضمان نزاهة الحكم، يتم حرمان الأطراف من كل معرفة بخصائصهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية والتاريخية. إنهم يعرفون بعض الاهتمامات الأساسية التي لديهم جميعاً، بالإضافة إلى حقائق عامة حول علم النفس والاقتصاد والبيولوجيا والعلوم الاجتماعية والطبيعية الأخرى. تُعرض على الأطراف في الموقف الأصلي قائمة بالمفاهيم الرئيسية للعدالة المستمدة من تقاليد

الفلسفة الاجتماعية والسياسية، ويتم تكليفهم بمهمة الاختيار من بين هذه البدائل مفهوم العدالة الذي يخدم مصالحهم على أفضل وجه في تهيئة الظروف التي تمكّنهم من تحقيق أهدافهم النهائية ومصالحهم الأساسية بشكل فعال. يرى رولز أن الاختيار الأكثر عقلانية للأطراف في الموقف الأصلي هما مبدأ العدالة: الأول يضمن الحقوق والحريات الأساسية المتساوية اللازمة لتأمين المصالح الأساسية للمواطنين الأحرار والمتساوين، ومتابعة مجموعة واسعة من مفاهيم الدولة. وينص المبدأ الثاني على المساواة العادلة في فرص التعليم والتوظيف التي تمكن الجميع من التنافس العادل على السلطات والمناصب؛ ويؤمن للجميع حدًا أدنى ضموماً من الوسائل متعددة الأغراض (بما في ذلك الدخل والثروة) التي يحتاجها الأفراد لتحقيق مصالحهم والحفاظ على احترامهم لذاتهم كأشخاص أحرار ومتساوين.

اعتماداً على الوقت المتاح، يمكن للمحاضر أن يقرر جعل مقطعي الفيديو عملاً تحضيرياً إلزامياً. استخدم الجزء الأول من الفصل لإعطاء تعليمات واضحة، وعندما تشارك مجموعات صغيرة في المناقشة، انتقل من مجموعة إلى أخرى للإجابة على أي أسئلة قد تكون لديهم. التدفق العام للجلسة هو كما يلي:

- يجب أن تتوصل المجموعات إلى توصيات بشأن القضايا الثلاث: ترتيب المنازل وحجم المنازل والرواتب. حتماً سوف تهيمن المناقشات حول الرواتب. يمكن للمحاضر تقديم نموذج جدول بيانات لتسهيل المناقشة، حيث يمكن اختبار الرواتب المختلفة - تذكر أن المتوسط يجب أن يكون 10000 دولار للشخص الواحد؛ ولذلك فإن الاختلافات بين الأدوار سيكون لها تأثير يتناسب مع حجم المجموعة. على سبيل المثال، من الأسهل بكثير توفير رواتب عالية جداً للعلماء مقارنة بالبنائين.
- يجب على المحاضر تسجيل الملاحظات الواردة من المجموعات في جدول لتسهيل عملية التصويت. وينصح بالتصويت على كل جانب على حدة، على سبيل المثال. يمكن لمجموعة واحدة أن تحصل على أكبر عدد من الأصوات لرأيها في المنازل بينما يمكن لمجموعة أخرى أن تفوز بتصويت الراتب. يجب عرض "العقد الاجتماعي" النهائي للفصل قبل الكشف عن الأدوار.
- يختتم المحاضر الجلسة بشرح موجز للوصف الأصلي الذي قدمه راولز، ثم يشرح للطلاب أنهم مرؤو للتو بتجربة شخصية لواحدة من أشهر التجارب الفكرية في الفلسفة.

التمرين 4: ما الذي أدين به للمجتمع؟

يوضح المحاضر للطلبة أن البيئة الجامعية تشكل جزءاً من المجتمع. تناقش قطاعات المجتمع المختلفة والأدوار التي تلعبها: على سبيل المثال. يشارك القطاع العام من خلال تمويل وتنظيم متطلبات الجامعات والدرجات العلمية، ويشترك القطاع الخاص من خلال إنتاج وبيع الكتب المدرسية وغيرها من مواد الدعم أو من خلال إنشاء البنية التحتية، والطلاب أنفسهم - وخاصة بعد التأهل والعمل في بيئه مهنية - ستكون في وضع يمكنها من الإسهام في المجتمع. ثم يطرح المحاضر السؤال: لماذا أدين للمجتمع؟ يمكن مناقشة السؤال بطريقتين مختلفتين:

- في ضوء الاستثمار الذي قام به المجتمع لتعليمي، كيف يجب أن أتصرف وأنا طالب؟ هل من المقبول المشاركة في أنشطة مثل شراء، أو بيع أوراق الامتحانات أو الواجبات الكتابية أو الانتقام؟
- ما الذي أدين به للمجتمع بعد تخرجي؟ هل يجب أن أضع في الاعتبار الاحتياجات المجتمعية عندما أتخاذ قراراً بشأن المكان الذي أريد العمل فيه؟

- اعتماداً على الوقت المتاح، يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلاب المناقشة في مجموعات صغيرة أولاً، أو ببساطة يطلب إجابات فردية من الحضور.
- كن مستعداً للسماع للطلاب بالمشاركة في النقاش. في حين أنه قد يكون هناك إجماع واسع النطاق على السلوك غير المرغوب فيه مثل الانتقام، فإن الدرجة التي يجب أن تؤثر بها الاحتياجات المجتمعية على الخيارات المهنية ستكون مثيرة للجدل.

هيكل الفصل الدراسي المحتمل

يحتوي هذا القسم على توصيات بشأن تسلسل التدريس والتوقيت الذي يهدف إلى تحقيق نتائج التعلم من خلال فصل دراسي مدته ثلاثة ساعات. قد يرغب المحاضر في تجاهل أو تقصير بعض الأجزاء أدناه من أجل إعطاء المزيد من الوقت للعناصر الأخرى، بما في ذلك المقدمة، أو كسر الجمود، أو الخاتمة، أو فترات الراحة القصيرة. ويمكن أيضاً تكييف الهيكل ليناسب فصولاً أقصر أو أطول، نظراً لأن فترات الفصول تختلف من بلد إلى آخر.

المجتمع والأخلاق (35 دقيقة)

- يشارك الطلاب في التمرن 1: يتم منحهم خمس دقائق للتحضير الفردي - وتمثل المهمة في استكشاف الصفحة الأولى من إحدى الصحف أو العناوين الرئيسية لموقع إخباري على الإنترنت وتحديد ثلاثة إلى خمس قصص ذات عنصر أخلاقي واضح. بعد خمس دقائق يتم تشكيل مجموعات صغيرة للمناقشة وتبادل الأمثلة (10 دقائق). يُطلب من كل مجموعة اختيار مثال واحد لعرضه على الفصل الكلي (15 دقيقة).

عرض تقديمي عن أهمية الأخلاق للمجتمع (30 دقيقة)

- يعرض المحاضر تعريف المجتمع وأهم النظريات الأخلاقية.
- اعتماداً على ما إذا كان الطلاب قد أكملوا الوحدة 1، يمكن تقصير هذه الجلسة.
- تم الانتهاء من التمرن 2: تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكونة من شخصين وثلاثة لمناقشة الفيديو وخاصة الأسئلة التالية: ما هي العلاقة بين الأخلاق والمجتمع؟ ما هو أصل معاييرنا الأخلاقية والمعايير الأخلاقية للمجتمع؟

تمرين البعثة إلى المريخ (90 دقيقة)

يشمل هذا التمرين محاكاة لتجربة فكرية بعنوان "حجاب الجهل" لجون راولز. ويشمل المكونات الآتية (يمكن تعديل التوقيت إذا لزم الأمر):

- المعلومات الأولية المقدمة للطلاب عبر العرض التقديمي والنشرة (10 دقائق)
- تناقض المجموعات الصغيرة التوصيات وتخرج بها (20 دقيقة)
- عروض تقدمها مجموعات صغيرة حول التوصيات (10 دقائق)
- تصويت الطلاب على أفضل توصية (5 دقائق)
- الكشف عن العضوية الفردية للأدوار (5 دقائق)
- يجتمع الطلاب في مجموعات محددة حسب الأدوار (20 دقيقة)
- العروض المقدمة من خمسة أدوار مختلفة (20 دقيقة)
- استخلاص المعلومات من قبل الميسر (10 دقائق)

راجع المزيد من الإرشادات التفصيلية في التمرين 3 من هذه الوحدة.

مناقشة عامة (25 دقيقة)

- يقوم المحاضر بتسهيل جلسة أسئلة وأجوبة مفصلة مع الطلاب يتم فيها تلخيص القضايا النظرية الرئيسية وكذلك التطبيقات العملية.
- يجب أيضًا الإشارة إلى روابط محددة لوحدات أخرى من سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق.

الأسس

يقدم هذا القسم قائمة (في الغالب) بالمصادر ذات الوصول المفتوح التي يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلاب قراءتها قبل الالتحاق بفصل دراسي يعتمد على هذه الوحدة.

أهمية تعليم الأخلاق والأخلاقيات في الحياة اليومية

« هذه محادثة TEDx يناقش فيها الدكتور مايكل بوروز أنواعًا مختلفة من القضايا الأخلاقية التي نواجهها في حياتنا اليومية. ولأنه يتعين علينا جميعًا اتخاذ قرارات أخلاقية بشكل يومي، فهو يصف مفهوم "علماء الأخلاق اليومي". متاح على

https://www.youtube.com/watch?v=_8juebyo_Z4

مقاربات معاصرة للعقد الاجتماعي

« في هذه المناقشة التي أجرتها موسوعة ستانفورد للفلسفه، تمت مناقشة المكونات الآتية لمفهوم العقد الاجتماعي: دور العقد الاجتماعي، والأطراف المعنية، والاتفاق بين الأطراف، وموضوع الاتفاق ومحظى الاتفاق. متاح على:

[/https://plato.stanford.edu/entries/contractarianism-contemporary](https://plato.stanford.edu/entries/contractarianism-contemporary)

المجتمع المدني، الأمم المتحدة

« مناقشة مختصرة عن مفهوم المجتمع المدني وكيفية خدمة هذا القطاع من قبل الأمم المتحدة. متاح على الرابط:

<http://www.un.org/en/sections/resources-different-audiences/civil-society/index.html>

مستوى متقدم

يوصى بالقراءات الآتية للطلاب المهتمين باستكشاف موضوعات هذه الوحدة بمزيد من التفصيل، وللمحاضرين الذين يقومون بتدريس الوحدة:

Blackburn, Simon (2009). *Ethics: A Very Short Introduction*. Oxford University Press.

» A readable and short introduction to different topics, including his views on threats to ethics, a discussion on ideas like pleasure and happiness as well as some foundational ethical ideas, for example Kant's categorical imperative

Blackburn, Simon (2016). *What Do We Really Know?* London: Quercus.

» A continued exploration of ethics; important chapters within the context of this Module are Chapter 7, "Is there such a thing as society?" and Chapter 10, "Why be good?"

Fukuyama, Francis (1996). *Trust: the Social Virtues and the Creation of Prosperity*. New York: Free Press Paperbacks.

Handy, Charles (1995). *The Empty Raincoat: Making Sense of the Future*. Arrow Business Books.

» Ways to make sense of discussions about the future.

McIntosh, Malcolm (2018). *In Search of the Good Society*. Abingdon: Routledge.

» Practical advice from a corporate responsibility perspective.

Norman, Richard (1998). *The Moral Philosophers*. Oxford: Oxford University Press.

» An extremely accessible overview of both ancient and modern moral philosophers. Final chapter, "The ethical world", especially recommended.

Rachels, James (2014). *The Elements of Moral Philosophy*, 8th edition. McGraw-Hill.

» Explores justice and fairness in more detail, and also writes about the moral community. See especially Chapter 13.5, "The moral community" and Chapter 13.6, "Justice and fairness".

Rawls, John (1971). *A Theory of Justice*. Cambridge: Harvard University Press.

» Challenging but important.

Sandel, Michael (2010). *Justice: What's the Right Thing to Do?* New York: Penguin.

Sandel, Michael (2004). *Liberalism and the Limits of Justice*. Cambridge: Cambridge University Press.

» Sandel's books provide an important contribution to our understanding of justice. For a more accessible contribution, his TED talk is available here: [https://www.ted.com/talks/michael_sandel_ what_s_the_right_thing_to_do](https://www.ted.com/talks/michael_sandel_what_s_the_right_thing_to_do)

Williams, Bernard (2006). *Ethics and the Limits of Philosophy*. Abingdon: Taylor & Francis.

» Some challenging philosophical arguments. Available from https://butterflyweeds.files.wordpress.com/2014/01/bernard_williams_ethics_and_the_limits_of_philosbookos-org.pdf.

الطالب

يقدم هذا القسم اقتراحًا لمهمة ما بعد الفصل الدراسي بغرض تقييم فهم الطالب للوحدة. يتم توفير اقتراحات لمهام ما قبل الفصل أو داخل الفصل في قسم التمارين.

لتقييم مدى فهم الطالب للوحدة، يتم اقتراح الواجب الآتي بعد الفصل، على أن يتم إكماله في غضون أسبوعين بعد الوحدة: اختر مقلاً إعلامياً يتناول العلاقة بين الأخلاق والمجتمع. قد تشمل الأمثلة الأخبار المزيفة، أو عدم المساواة الاجتماعية، أو حرب الطائرات بدون طيار، أو الذكاء الاصطناعي، أو اللاجئين، أو التعصب الديني، أو تغير المناخ، أو أي موضوع يمكن اعتباره مناسباً وذو صلة ضمن السياق المحدد. صف المثال بكلماتك الخاصة وأظهر بوضوح ما هي القضايا ذات الصلة. اختر نظرية

أخلاقية (مثـل النفعـية أو علم الأخـلاق) وقم بـتطبيق هـذه النـظرـية عـلى القـضـية من أجل تحـديد الطـرـيقـة المـفضـلة لـتـوجـيهـه عمـليـة صـنـعـ القرـارـ وـبـما التـنظـيمـ. الحـدـ الأـقـصـى لـلـطـولـ: 1500ـ كـلـمةـ.

أدوات تعليمية إضافية

يتـضـمـنـ هـذـاـ القـسـمـ روـابـطـ لـوـسـائـلـ التـدـريـسـ المسـاعـدةـ ذاتـ الـصـلـةـ مـثـلـ شـرـائـجـ Pow~er~Pointـ وـمـوـادـ الفـيـديـوـ،ـ والـتيـ يـمـكـنـ أنـ تـسـاعـدـ المـحـاضـرـ فـيـ تـدـريـسـ القـضـاياـ الـتـيـ تـغـطـيـهاـ الـوـحـدةـ.ـ يـمـكـنـ لـالـمـحـاضـرـ تـكـيـيفـ الشـرـائـجـ وـالـمـوـارـدـ الـأـخـرىـ مـعـ اـحـتـياـجـاتـهـمـ.

مواد الفيديو

-أهمية تعليم الأخـلاقـ وـالـأـخـلـاقـ فـيـ الـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ.

متـاحـ عـلـىـ www.youtube.com/watch?v=_8juebyo_Z4

-مرـكـزـ عـائـلـةـ مـكـوـيـ لـأـخـلـاقـيـاتـ الـمـجـتمـعـ بـجـامـعـةـ سـتـانـفـورـدـ.

متـاحـ عـلـىـ <https://ethicsinsociety.stanford.edu>

- فيـديـوـ قـصـيرـ عـنـ الـمـرـكـزـ وـمـوـارـدـهـ

متـاحـ عـلـىـ www.youtube.com/watch?v=spG4C5v3NXo

المبادئ التوجيهية لتطوير دورة مستقلة

مناقشة وجيزة	موضوع	الجلسة
بناءً على فصل بلاكبيرن الذي يتناول الفرد والجماعة والعلاقة بينهم	هل هناك شيء اسمه المجتمع؟	1
بناءً على فصل الاختيار في ومسؤولية لبلاكبيرن	هل أنا حر؟	2
مناقشة ميتا-أخلاقية حول وجود الأخلاق والأخلاق، بناءً على فصل نورمان "العالم الأخلاقي"	هل هناك شيء اسمه الأخلاق؟	3
نظرة عامة على مفهوم القانون الطبيعي وفصل بلاكبيرن عن "ما هي الطبيعة البشرية؟"	القانون الطبيعي	4
نظرة عامة على النظريات الأخلاقية الأساسية: التبعية، وعلم الأخلاق، وأخلاق الفضيلة	نظرية الأخلاق	5
لحة عامة عن مساعدة توماس هوبز	سيء ووحشى وقصير	6
لحة عامة عن مساعدة جون راولز	العقد الاجتماعي	7

بناءً على أعمال فرانسيس فوكوياما، مع الإشارة إلى مفاهيم الفضائل الاجتماعية والرخاء	الثقة	8
جلسة ختامية مبنية على فصل بلاكبيرن على السلوك المزعج والأسئلة المزعجة	لماذا يجب أن نكون جيدين؟	9



مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

مركز فيينا الدولي، صندوق بريد ١٤٠٠، فيينا، النمسا
هاتف: +٤٣-١-٢٦٠١٠، فاكس: ٥٨٦٦ - ٢٦٠١٠ - ١ -
www.unodc.org